Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ تفضلى .

وسكت و لم يتفوه بكلمة من المقالة التى نمقها ، فتناولت العلبة وفتحتها ، فانبسطت أساريرها .. كانت هديته عقدا من اللؤلؤ ، فراحت تقلبه وهى تقول دون أن ترفع عينيها عنه :

ـــ متشكرة .

ورفعت العقد بين يديها ، ثم وضعته على جيدها ، وحاولت أن تشبكه حول عنقها ، ولكنها وجدت عنتا ، فالتفتت إليه وعيناها تفيضان بالبشر ، وقالت :

ـــ تسمح ؟!

واستدارت له ، فمد يده وجعل يشبك العقد فى أناة ، وإن كان الدم يتدفق حارا فى عروقه ، وقلبه يخفق فى شدة واضطراب ، وثارت مشاعره ، وتآمرت عليه ، فجعلت تهتف به أن يحتويها بين ذراعيه ، وأن يضمها إلى صدره الذى اشتعلت فيه النار ، وأن يهوى على عنقها بقبلة تطفئ ذلك اللهيب .

وكاد يضعف ويستجيب لهواتف نفسه ، ولكن خيل إليه أنه فى قصر فى السماء ، وقد التف حوله الوصيفات ورحن يهتفن به : « مهلا حتى يتم الزواج » ، فكبت عواطفه التى كانت تمور فى صدره فوارة دافقة .

ونهضت بقامتها الممشوقة ، واتجهت إلى مرآة قريبة لترى العقد فى جيدها : فأخذ يتبعها بعينين براقتين وفى جوفه ثورة ، ورأى أنه لو مكث أكثر من ذلك فقد تقهره رغبته ، فوطن النفس على الفرار .

أقبلت تخطر فى روعة ، وجلست إلى جواره ، وقد التصقت كتفها بكتفه ، فأحس دبيب النمل يسرى فى جسمه ، وملأت رائحتها الزكية أنفه ،